

برنامـج رب اجعلـني مـقيم الصـلاة | الحلقة ٧ | الصـف الأول

والتبـكير إـلـى الصـلاة والمـكـث بـعـد الصـلاة ٢

منصور الغامدي

رب اجعلـني مـقيم الصـلاة ومن ذـريـتي رـبـنا وـتـقـبـل دـعـائـكـ الـحـمـد لـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. اـمـاـ بـعـدـ مـنـ الـاحـکـامـ الـشـرـعـيـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـصـلـوـاتـ فـيـ الـمـسـاجـدـ عـمـومـاـ - 00:00:00

وـبـالـصـلاـةـ فـيـ الـحـرـمـيـنـ خـصـوصـاـ فـظـيـلـةـ اـدـراكـ الصـفـ المـقـدـمـ الاـ وـهـ الصـفـ الـاـولـ فـاـنـهـ قـدـ حـثـ رـسـوـلـ الـلـهـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ عـلـىـ اـدـراكـهـ وـالـصـلاـةـ فـيـهـ. وـهـ تـطـبـيقـ لـلـمـسـارـعـةـ إـلـىـ الـخـيـرـاتـ. الـتـيـ اـمـرـ اللـهـ جـلـ جـلـالـهـ بـهـاـ - 00:00:19

فـيـ كـتـابـهـ سـارـعـواـ إـلـىـ مـغـفـرـةـ مـنـ رـبـكـمـ وـالـمـسـابـقـةـ الـمـأـمـورـ بـهـاـ سـابـقـواـ وـالـمـؤـمـنـ مـأـمـورـ بـالـمـسـابـقـةـ وـالـمـسـارـعـةـ إـلـىـ جـنـةـ عـرـضـهـاـ السـمـاـواتـ وـالـأـرـضـ لـذـلـكـ يـنـبـغـيـ أـنـ يـحـرـصـ الـمـصـلـيـ عـلـىـ اـدـراكـ الصـفـ الـاـولـ لـعـظـيمـ الـثـوابـ. وـمـنـ الـاحـکـامـ الـمـرـتـبـةـ بـهـذـهـ الـمـسـأـلـةـ - 00:00:35

اـنـ الـمـصـلـيـ يـنـبـغـيـ عـلـىـ اـنـ يـؤـثـرـ الصـلاـةـ فـيـ الصـفـ الـاـولـ فـيـ الـمـسـجـدـ النـبـويـ عـلـىـ الصـلاـةـ فـيـ الـرـوـضـةـ فـلـوـ كـانـ اوـ تـعـارـظـ عـنـدـهـ مـكـانـانـ اـنـ يـصـلـيـ فـيـ الـمـسـجـدـ النـبـويـ فـيـ الصـفـ الـاـولـ خـارـجـ الـرـوـضـةـ الشـرـيفـةـ اوـ اـنـ يـصـلـيـ فـيـ الصـفـ الثـانـيـ اوـ الثـالـثـ اوـ الرـابـعـ وـلـكـنـ دـاخـلـ - 00:00:56

الـرـوـضـةـ الشـرـيفـةـ لـقـلـنـاـ لـهـ اـنـ الـمـفـضـلـ فـيـ صـلـاـةـ الـجـمـاعـةـ فـيـ الـفـرـوـضـ الـخـمـسـ اـنـ يـتـقـدـمـ إـلـىـ الصـفـ الـاـولـ. لـذـلـكـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ الشـرـيفـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ قـالـ لـوـ يـعـلـمـونـ مـاـ فـيـ الصـفـ الـمـقـدـمـ لـاـسـتـهـانـوـاـ - 00:01:16

اـهـ وـالـنـبـيـ الـكـرـيمـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ قـدـ قـالـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ بـالـمـدـيـنـةـ فـاـمـرـ اـصـحـابـهـ وـحـثـهـمـ عـلـىـ اـنـ يـسـارـعـواـ إـلـىـ الصـفـ الـمـقـدـمـ وـلـوـ 00:01:38
كـانـتـ الـرـوـضـةـ خـيـرـاـ لـاـمـرـهـمـ بـالـمـسـارـعـةـ اـلـيـهاـ وـقـدـمـهـاـ عـلـىـ الصـفـ الـاـولـ. وـلـكـنـ الـذـيـ اـمـرـ بـهـ رـسـوـلـ الـلـهـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ - 00:01:57
اـنـ حـثـ عـلـىـ الصـفـ الـمـقـدـمـ وـهـ الصـفـ الـاـولـ وـقـالـ رـسـوـلـ الـلـهـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ اـنـ الـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ يـصـلـونـ عـلـىـ الصـفـ الـاـولـ وـهـنـاـ
مـسـأـلـةـ تـعـرـضـ لـلـمـصـلـيـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ الاـ وـهـيـ - 00:02:11

ماـ هوـ مـكـانـ الصـفـ الـاـولـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ فـنـقـولـ اـنـ مـكـانـ الصـفـ الـاـولـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ يـنـبـغـيـ التـفـصـيلـ فـيـهـ فـاـمـاـ الـجـهـةـ التـيـ 00:02:30
تـكـوـنـ وـرـاءـ الـاـمـامـ. فـاـنـ الصـفـ الـاـولـ فـيـهـ هوـ الصـفـ الـذـيـ يـلـيـ الـاـمـامـ وـيـكـوـنـ خـلـفـهـ مـباـشـرـةـ - 00:02:47
وـاـمـاـ الـجـهـاتـ الـاـخـرـىـ الـجـهـاتـ الـاـخـرـىـ التـيـ لـيـسـتـ وـرـاءـ الـاـمـامـ. كـالـجـهـةـ الـمـقـابـلـةـ لـلـاـمـامـ الـصـلاـةـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ تـكـوـنـ بـشـكـلـ دـائـرـيـ لـذـلـكـ

عـنـدـنـاـ اـرـبـعـ جـهـاتـ الـاـمـامـ فـيـ جـهـةـ مـنـ هـذـهـ الـجـهـاتـ الـاـرـبـعـ - 00:03:08
وـالـجـهـاتـ الـثـلـاثـ الـاـخـرـىـ لـيـسـتـ هـيـ نـفـسـ جـهـةـ الـاـمـامـ وـهـذـهـ الـجـهـاتـ الـثـلـاثـ مـنـ الـاحـکـامـ الـمـرـتـبـةـ بـهـاـ اـنـ يـجـوزـ لـلـمـصـلـيـ فـيـهـ اـنـ يـقـرـبـ مـنـ 00:03:28
الـكـعـبـةـ اـكـثـرـ مـنـ قـرـبـ الـاـمـامـ. فـلـوـ اـفـتـرـضـنـاـ اـنـ اـمـامـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ كـانـ عـلـىـ بـعـدـ مـثـلـاـ عـشـرـينـ مـتـراـ - 00:03:47
مـنـ بـابـ الـكـعـبـةـ فـاـنـهـ يـجـوزـ لـلـمـصـلـيـنـ فـيـ الـجـهـاتـ الـاـخـرـىـ اـنـ يـصـلـوـ مـلـاـصـقـيـنـ لـبـابـ الـكـعـبـةـ. اوـ يـكـوـنـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ جـدـارـ الـكـعـبـةـ خـمـسـةـ اـمـتـارـ اوـ عـشـرـةـ. وـلـاـ يـلـزـمـهـمـ اـنـ يـكـوـنـواـ وـعـلـىـ بـعـدـ عـشـرـينـ مـتـراـ كـبـعـدـ الـاـمـامـ - 00:03:58

لـمـاـذـاـ؟ لـاـنـهـ لـيـسـوـ فـيـ نـفـسـ جـهـةـ الـاـمـامـ فـمـنـ كـانـ مـنـ الـجـهـاتـ الـاـخـرـىـ يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـقـرـبـ مـنـ الـكـعـبـةـ اـكـثـرـ مـنـ قـرـبـ الـاـمـامـ مـنـ الـكـعـبـةـ. وـلـكـنـ 00:04:16
مـنـ كـانـ فـيـ جـهـةـ الـاـمـامـ فـلـاـ يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـتـقـدـمـ عـلـىـ الـاـمـامـ مـنـ جـهـتـهـ - 00:04:28
يـنـشـأـ هـنـاـ عـنـدـنـاـ مـسـأـلـةـ وـهـيـ اـيـنـ مـكـانـ الصـفـ الـاـولـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ؟ فـنـقـولـ اـنـمـاـ كـانـ مـنـ جـهـةـ الـاـمـامـ فـاـنـ مـكـانـهـ هـوـ خـلـفـ الـاـمـامـ. لـاـنـ

ما امام الامام لا يجوز الصلاة فيه. لا يجوز التقدم على الامام من جهته - 00:03:47

واما الجهات الاخرى كالجهة المقابلة للامام فقد نظر اهل العلم نظرين فمنهم من قال ان الصف الاول هو الصف الذي يلي الكعبة فهو اول صف يلي الكعبة. والذى لا شيء امامه ولا شيء بينه وبين الكعبة - 00:04:05

وقالت طائفة من اهل العلم ونظرت نظرا اخر فقلوا ان الصف الاول في هذه الجهات الاخرى التي ليست جهة الامام قوى امتداد الصف الاول الذي خلف امام المسجد الحرام فهذا الصف امتداده يعتبر الصف الاول - 00:04:27

وان كان امامه صفوف فانها لا تأخذ حكم الصف الاول. اذا نقول تلخيصا لهذا النظر ان الصف الاول في المسجد الحرام في جهة الامام هو ما خلف الامام يليه مباشرة - 00:04:47

واما في الجهات الاخرى التي ليست جهة الامام فان اهل العلم لهم نظرا. النظر الاول قرر ان الصف الاول هو ما يلي المسجد يلي الكعبة مباشرة وقرر اخرون ان الصف الاول هو امتداد الصف الذي خلف الامام. ومن التنبيهات التي نبه اليها فيما يتعلق بالتصاف - 00:05:05

في في الصلاة انه ينبغي ان يتبع الرجل عن صفوف النساء ما امكنه ذلك. وبينبغي للمرأة ان تبتعد عن صفوف الرجال ما امكنها ذلك
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها - 00:05:27

فالمرأة تصلي متميزة لا تصلي مع الرجال ولا تتصاف الرجال والاصل ان يتقدم الرجال على النساء في صفوف الصلاة. ولكن قد لا يتحقق هذا الاصل للمشقة والصعوبة في المسجد الحرام. لأن الصلاة فيه بشكل مستدير. فقد يتقدم النساء في بعض المواطن - 00:05:47

على الرجال ولا مانع من هذا. واذا ضاق الامر اتسع كما جاء في القاعدة الفقهية المقررة عند جمهور اهل العلم هذه بعض الاحكام المتعلقة بصفوف الحرمين الشريفين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من المسابقين الى الخيرات والمسارعين فيها. وصلى الله - 00:06:08

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - 00:06:29